

(التنبيه الثالث): تقدّم أسماء عربية مذكورة في الكتب السماوية المبشرة به صلى الله عليه وسلم غير أسمائه السريانية والعبرانية والرومية التي تقدمت، ولعلها مترجمة عنها، فمنها: محمد وأحمد والمحي والمقفي .

روى الحافظ السيوطي بالسند إلى ابن عباس أنه صلى الله عليه وسلم كان يسمى في الكتب القديمة أحمدَ ومحمداً والمحي والمقفي ونبي الملاحم وحمطايا وفارقليطا وماذاذ ومنها الأكليل . ذكره العزفي وقال : قال في الزبور: إن الله أظهر نبياً من مكة إكليلاً محموداً، والإكليل التاج، وهو صلى الله عليه وسلم تاج الأنبياء ورأس الاصفياء .

ومنها: حامد . روي عن ابن إسحاق أنه قال: رأت أمه صلى الله عليه وسلم في منامها قائلاً يقول لها: إنك قد حملت بخير البرية وسيد العالمين فإذا ولدته فسميه محمداً، فإن اسمه في التوراة حامد وفي الإنجيل أحمد .

ومنها محمود . ذكره ابن دحية وغيره وقال: هو اسمه في الزبور . ومنها أجيرٌ . ذكره الحافظ ابو العباس العزفي في مولده بالجيم والراء فقال : وفي بعض الصحف المنزلة اسمه أجيرٌ يعني لأنه يجير أمته من النار . قال الحافظ السيوطي : ولم أرَ من ذكره غيره وأخشى أن يكون تصحيف الاسم الآتي بعده أي أحييد .

ومنها أحييد . ذكره القاضي في الشفاء وقال: اسمه في التوراة أحييد، أي يحييد أمته عن نار جهنم . ومنها حرز الأميين . روى البخاري وغيره عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أنه في التوراة: يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وحرزاً للأميين . قال ابن دحية: الحرز المنع، والأميون: العرب، أي يمنعهم من العذاب والذل .